

150 من 411/المجالس في تفسير المفصل/صالح الفوزان/تفسير

جزء قد سمع/سورة المنافقون/من آية 1 إلى آية 6

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. المجالس في تفسير المفصل الشيخ صالح بن فوزان الفوزان. المجلس الحادي والخمسون وفيه تفسير سورة المنافقون من الآية الاولى الى الآية السادسة - [00:00:00](#)

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم اذا جاءك المنافقون قالوا نشهد انك لرسول الله والله يعلم انك لرسوله والله يشهد ان المنافقين لكاذبون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله - [00:00:20](#)

انهم كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون واذا رأيتهم تعجبك اجسامهم وان يقولوا تسمع لقوله كانهم خشب مسندة يحسبون كل صيحة عليهم هم العدو فاحذرهم - [00:00:58](#)

قاتلهم الله انا يؤفكون واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوغوا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله - [00:01:39](#)

لهم ان الله لا يهدي القوم الفاسقين بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين هذه السورة العظيمة سورة المنافقون - [00:02:13](#)

ذكر الله فيها حال المنافقين وصفاتهم من اجل ان يحذرهم المسلمون في كل زمان ومكان ولهذا كان صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة الجمعة في الركعة الاولى بسورة الجمعة ليذكر المؤمنين - [00:02:37](#)

بالاهتمام بصلاة الجمعة ويقرأ في الركعة الثانية سورة المنافقين لاجل ان يوبخهم لانهم يحضرون يوم الجمعة يحضرون فيقرأ سورة المنافقين ليوبخهم لعلمهم يتوبون او يتوب منهم من شاء الله فهي سورة عظيمة - [00:03:00](#)

والنفاق وهو اظهار الخير وابطال الشر اظهار الخير واظغان الشر وهو ينقسم الى قسمين الى نفاق اعتقادي وهذا كفر بالله عز وجل كفر اكبر يخرج من الملة ونفاق عملي. وهو لا يخرج من الملة - [00:03:24](#)

لكنه ينقص الايمان فمن اتصف بصفة من صفات المنافقين يمكن ان المؤمن يتصف بصفة من صفات المنافقين فينطق بذلك ايمانه. واذا تكاثرت فيه صفات المنافقين نقص ايمانه نقصا عظيما كما قال صلى الله عليه وسلم - [00:03:50](#)

اربع من كن فيه من كانت فيه اربع من كانت فيه خصلة منها كانت فيه خصلة من النفاق ومن كن فيه جميعا كان منافقا خالصا يعني النفاق العملي من نفاق الاعتقاد - [00:04:15](#)

اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان واذا خاصم فجاء واذا عاهد غدر هذه صفات المنافقين فالؤمن يحذر من هذه الصفات ان تكون به صفة من صفات المنافقين والنفاق - [00:04:36](#)

لم يحدث الا بعد الهجرة ما كان في مكة لان الاسلام كان اهله مضطهدين كان اهل الاسلام مضطهدين في مكة. ولا يؤمن الا من هو صادق في ايمانه ويصبر على الاضطهاد. ويصبر على البلاء - [00:04:58](#)

فلم ينجم النفاق في مكة انما نفقة انما نجم بعد الهجرة لما هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المدينة وبايعه المهاجرون بايعه الانصار الاوس والخزرج بايعه اهل المدينة - [00:05:22](#)

من الاوس والخزرج وظهر الاسلام كان هناك من الاوس والخزرج من لم يقبلوا الاسلام من لم يقبلوه ولكنهم لجأوا الى حيلة النفاق ان

يظهروا الاسلام لاجل ان يسلموا على دمائهم واموالهم. ويتعاملوا مع المسلمين وهم على كفرهم في الباطن. وهم - [00:05:43](#)

قار في الباطن. فانزل الله جل وعلا فيهم ما يفضحهم من الايات والصور كما في اول سورة البقرة كما في سورة التوبة وكما في هذه السورة اذا جاءت المنافقون وكذلك - [00:06:09](#)

في كثير من السور مثل سورة النساء وغيرها يذكر الله صفات المنافقين ليحذر منه. وفي هذه السورة يقول الله جل وعلا لنبه محمد صلى الله عليه وسلم اذا جاءت المنافقون - [00:06:31](#)

جاءوا الى الرسول صلى الله عليه وسلم في مجلسه. يأتون الى مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم. لينافقوا ويتملقوا ويدفع الشبهة عنهم كانوا يحضرون في مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:47](#)

ولكنهم كاد المريب ان يقول خذوني كانوا اذا اتوا قالوا للرسول نشهد انك لرسول الله. ولم يطلب منهم الرسول صلى الله عليه وسلم ذلك لانهم مسلمون. المسلم ما يحتاج انه انه يقول للرسول اشهد انك رسول الله - [00:07:03](#)

لانه مسلم من الاصل فهم لما كانوا مستوحشين من هذه ارادوا ان ينفوا هذه التهمة عن انفسهم نشهد انك لرسول الله. هذا حلف اللام لام القسم انك لرسول الله. حلفوا - [00:07:22](#)

انه يشهدون ان محمدا رسول الله قال الله جل وعلا والله يعلم انك لرسولك ما في حاجة الى انهم يقولون هذا لان رسالة النبي صلى الله عليه وسلم ثابتة. والمؤمنون - [00:07:43](#)

يعتقدونها ولا حاجة الى انهم اذا لقوا الرسول قالوا نشهد انك قال رسول الله الله يشهد انهم في قولهم هذا كاذبون فضحهم الله سبحانه وتعالى والله يعلم انك لرسوله والله يشهد - [00:08:01](#)

ان المنافقين الا كاذبون. شهد الله عليهم بالكذب. الذي يعلم السر ويعلم ما في الصدور. ويعلم قصدهم فضحهم وشهد عليهم في الكذب كاذبون في شهادتهم والعياذ بالله. من المنافقين لكاذبون. ثم بين سبحانه وتعالى - [00:08:19](#)

غرضهم من هذه الشهادة لماذا يشهدون هذه الشهادة عند لقاء الرسول صلى الله عليه وسلم بين غرضهم من ذلك اذا كانوا كاذبين بشهادتهم فما حاجتهم؟ بهذه الشهادة والله يشهد ان المنافقين لكاذبون - [00:08:43](#)

اتخذوا ايمانهم تن اي شهاداتهم وفي قراءة اتخذوا ايمانهم جنا اي سترة تترون بها امام الناس وامام المسلمين لاجل ان يسلموا على اموالهم وعلى دمائهم وبيقوا في مع المسلمين لانهم - [00:09:04](#)

ليس فيهم شجاعة وقوة يقاومون المسلمين فلجأوا الى هذه الحيلة. اتخذوا ايمانهم جنة يستترون بها عن المسلمين. فصدوا عن سبيل الله صلوا غيرهم صدوا غيرهم عن سبيل الله لانهم يفتون في عضد من يريد الاسلام - [00:09:30](#)

وفي عضد المسلمين ويشككونهم في الاسلام يظهر ذلك في مجالسهم وفي واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا صلوا الى شياطينهم من اليهود قالوا انا معكم انما نحن مستهزئون. انا معكم يقول يقولون لليهود انا معكم - [00:09:57](#)

انما نحن مستهزئون اتخذوا ايمانهم جنة فصدوا عن سبيل الله ما اكتفوا بانهم تستروا بالنفاق وتعايشوا مع المسلمين بل كانوا يحثون في عضد المسلمين كانوا يثبطون عن الاسلام وكانوا يتكلمون في حق النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:23](#)

حق اصحابه اذا غابوا عنهم في مجالسهم الخاصة او مع او مع اليهود والكفار فانهم يبوخون بما عندهم. كما قال الله سبحانه وتعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء - [00:10:52](#)

وليسوا مع المسلمين حقيقة وليسوا مع الكفار ظاهرا وباطنا بل هم بين بين صدوا عن سبيل الله انهم ساء ما كانوا يعملون. ساء ما كانوا يعملون. فهذا ذم من الله لعملهم. هذا العمل الخبيث - [00:11:12](#)

الذي يتلون ويتغير من مكان الى اخر. المؤمن ثابت على ايمانه في اي مكان وفي اي زمان ومن ومع من كان ثابت على ايمانه لا يتغير اما هؤلاء فهم يتلونون - [00:11:33](#)

ويتغيرون حسب الظروف واذا حصل على المسلمين مصيبة او او حصل عليهم من عدوهم حصل عليهم من عدوهم بعض الضرر يفرحون بذلك يفرحون بذلك على المسلمين ويبثون دعاية ضد المسلمين في كل المواقف - [00:11:51](#)

لكل المواقف هذا ديدنه انهم ساء ما كانوا يعملون من النفاق. واطهار غير ما في حقيقتهم هذا من الخديعة يخادعون الله والذين امنوا وما يخدعون الا انفسهم وما يشعرون. في قلوبهم مرض - [00:12:24](#)

فزادهم الله مرضا ولهم عذاب اليم بما كانوا يكربون. في دعواهم والايامن انهم ساء ما كانوا يعملون ذلك بانهم امنوا ذلك اي سبب سوء اعمالهم ووقاحة افعالهم. السبب في ذلك انهم امنوا ثم كفروا. امنوا - [00:12:46](#)

ثم كفروا قيل معناه انهم امنوا بالظاهر ثم كفروا في الباطن. وقيل معناه انهم امنوا اذا كانوا مع المسلمين ادعوا الايمان ثم كفروا اذا كانوا مع الكفار يظهر الكفر. امنوا ثم كفروا. فهم تبع الاحوال - [00:13:12](#)

والتغيرات وقيل معنى امنوا ثم كفروا انهم امنوا حقيقة ثم ارتدوا عن الاسلام لان من المنافقين من امن ايمانا صحيحا ظاهرا وباطنا ثم ارتد ثم ارتد عن الاسلام فهم امنوا في الاول ثم ارتدوا عن الاسلام - [00:13:35](#)

بالنظام ذلك بانهم امنوا ثم كفروا فعاقبهم الله جل وعلا عقوبة شديدة قضي على قلوبهم. هذي اشد عقوبة. ان الله طبع على قلوبهم فلا تقبل الحق بعد ذلك ولا تقبل الهدى - [00:14:01](#)

ولا يصل اليها نور فقلوبهم مطبوع عليها بطابع مطبوع عليها بطابع يمينة رسول الخير اليها. عقوبة لهم على فعلهم فطبع على قلوبهم فهم لا يفقهون فهم لا يفقهون لما طبع الله على قلوبهم صاروا لا يفقهون الكلام ولا يعرفون - [00:14:22](#)

ما يسمعون ولا ينتفعون به لانهم يحضرون ويسمعون القرآن ويسمعون كلام الرسول ومع هذا لا ينتفع ومنهم من يستمع اليك حتى اذا خرجوا من عندك قالوا للذين اوتوا العلم ماذا قال انفا - [00:14:50](#)

يحضرون خطبة الجمعة مع الرسول صلى الله عليه وسلم. واذا خرجوا من صلاة الجمعة يسألون اهل العلم كابن مسعود وغيره. ماذا قال انفا؟ ماذا قال محمد انفا كانهم لم يحضروا لانهم لا يفقهون والعياذ بالله - [00:15:10](#)

طبع على قلوبهم فهم لا يبقون. فالنفاق سبب للطبع على القلوب ونزع الفقه منها فيصبح المنافق يسمع ولا يفهم ولا يتأثر ولا يستجيب هذا حرمان من الله جل وعلا. فطبع على قلوبهم - [00:15:26](#)

فهم لا يفقهون ثم ذكر سبحانه صفاتهم الظاهرة وخبث قلوبهم فمناظرهم بهية ومناظرهم جميلة ولكن قلوبهم فاسدة ولا ينفع جمال الظاهر مع خراب الباطل واذا رأيتهم تعجبك اجساما كان جمال - [00:15:47](#)

كرئيسهم عبد الله بن ابي سلول كان بهي المنظر جميلا جسيما فكذلك غيره منهم فاذا رأيتهم تعجبك اجسامهم ومظهرهم. وان يقولوا تسمع لقولهم عندهم فصاحة ايضا عندهم فصاحة ومنطق بليغ. فاذا سمعهم السامع - [00:16:18](#)

يسمع لكلامه ويعجب به من فصاحتهم وبلاغتهم فعندهم جمال في الصورة او عندهم بلاغة في النطق والفصاحة وان يقولوا تسمع لقولهم هذا من صفات المنافقين. ثم شبههم الله فقال كانهم خشب - [00:16:45](#)

مسندة يحضرون عند الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن ويستندون على الحيطان المستمعون لكن لا يفهمون مثل الخشبة خشبة يابسة ولا ولا يؤثر فيها لا يؤثر فيها الكلام كانهم خشب - [00:17:12](#)

جمع قصبه وفي قراءته انهم خشب في اسكان الشيلي قسم مسندة. الخشب المسندة لا تفقه ولا تعرف مع انهم رجال لهم عقول ولهم مظاهر جميلة وعندهم فصاحة لكن لا يفقهون القرآن والسنة - [00:17:33](#)

كانهم خشب موسى النبي ثم ذكر صفة ثالثة من صفاته. يحسبون كل صيحة عليهم عندهم خوف. عندهم خوف ورعب دائما كل ما سمعوا صوتا مرتفعا ظنوا انه يعينهم لان كما يقولون يكاد المرعب ان يقول - [00:18:00](#)

قولوا لي والله عاقبهم بالرعب والعياذ بالله. يحسبون كل صيحة عليه كل ما سمعوا صوتا مرتفعا قالوا عرف امرنا وكشف امرنا فيخشون ان المسلمين يبطشون بهم. ويحسبون كل صيحة عليهم. وكذلك - [00:18:23](#)

عندهم رعب من الجهاد يعني اذا سمعوا الصوت ظنوا انه يدعو الى الجهاد وهم جنبنا ما يريدون الجهاد ما يريدون الجهاد فاذا جاء ذكر الجهاد اصابهم الجبن تدور اعينهم كالذي يغشى عليه - [00:18:46](#)

من الموت منها الرعب والخوف من الجهاد. يحسبون كل صيحة عليه وقيل يحسبون كل ما نزل اية او سورة انها تعينهم. وان كشف

الله امرهم. يحذر المنافقون ان تنزل عليهم سورة - 00:19:07

تبتهم بما في قلوبهم فهم دائما في خوف من انه ينزل بهم قرآن او انهم يعاقبون يصاح بهم وينتبه لهم المسلمون فيبطشون بهم فهم دائما في قلق والعياذ بالله هذا من صفاته. الصفة الخامسة - 00:19:28

قال الله فيهم هم العدو حصر العداوة فيهم لشدة عداوتهم. فهم اشد عداوة من الكفار الاصليين للمسلمين واشد ظررا على المسلمين من الكفار لماذا لان المسلمين يعرفون الكفار وبأخذون حذرهم منهم. واما هؤلاء المنافقون فانهم يدعون الاسلام. يخالطون المسلمين -

00:19:51

واه يترابطون معهم فالمسلمون لا يأخذون حذرهم منهم. على انهم من المسلمين هو ولذلك قال هم العدو عدو باطن والعياذ بالله عدو باطني للمسلمين. وهذا دائما وابدأ. المنافقون وهم العدو للمسلمين. كأنه ليس هناك عدو - 00:20:19

غيرهم بشدة عداوتهم وشدة ضررهم على الاسلام والمسلمين. ثم قال لنبيه فاحذرهم. احذر من المنافقين لا تتخدع بهم لا تقبل منهم ظواهرهم دون نظر الى ما ما يصدر منهم وما ينفلت من سنتهم - 00:20:43

لا تفضي اليهم باسرارك وتأتهمهم لا تولهم عملا من اعمالك هم العدو فاحذرهم. احذرهم غاية الحذر ولا تمكنهم من شيء. اعتبرهم عدوا وهكذا يجب على المسلمين وعلى ولاة الامور خصوصا - 00:21:07

ان يحذروا من المنافقين. غاية الحذر لانهم جواسيس للكفار ولانهم يخذلون ويرجفون ولانهم يأكلون اسرار المسلمين ويبثونها لعدوهم. هم العدو فاحذرهم ثم قال الله قاتلهم الله. اي لعنهم الله. قاتلهم الله - 00:21:25

والقتل معناه اللعن فهذا وعيد شديد وعقوبة عظيمة لهم انى يؤفكون ما هو السبب الذي حملهم على هذه الجرائم ما هو السبب القرآن واضح والسنة واضحة والمعالم معالم الحق واضحة - 00:21:52

فليس لهم عذر بانهم يلجأون الى ما لجأوا اليه ليس لهم عذر انى يفكون ليس لهم عذر الا ان قلوبهم مملوءة بالكفر والعياذ بالله والحقد والبغضاء للمسلمين هم العدو فاحذرهم قاتلهم الله - 00:22:11

انى للحكم ثم ذكر ايضا من صفاتهم واذا قيل لهم تعالوا نستغفر لكم رسول الله تعالوا نستغفر لكم رسول الله اذا حصل منهم خطأ او ذنب فان الواجب عليهم التوبة الى الله عز وجل. وايضا ان يطلبوا من الرسول صلى الله عليه وسلم ان يستغفر لهم. لان الرسول

مجاب الدعوة - 00:22:32

واستغفر لهم وساوروا اولي الامر فهو مجاب الدعوة عليه الصلاة والسلام اذ استغفر لاحد غفر الله له من المسلمين. اما المنافقون فان الله لا يغفر لهم ولو استغفر لهم الرسول - 00:22:59

لانهم ليسوا محلا للمغفرة واذا قيل لهم تعالوا يستغفر لكم رسول الله لوووا رؤوسهم من الكبر والعناد لوموا رؤوسهم تكبرا وعنادا عن المجيء الى الرسول صلى الله عليه وسلم وعن استغفارهم. لانهم لا يؤمنون به - 00:23:12

استغفر لكم رسول الله ورأيتهم يصدون يلوون رؤوسهم ويصدون عن من يخاطبهم. اللي يقول لهم تعالوا استغفر لكم رسول الله يصدون عنه ولا يقبلون عليه ولا يستمعون كلامه وهم مستكبرون صدود استكبار - 00:23:38

صدود استكبار واعراض وليس سدودا عارضا لامر من الامور. يصلون وهم مستكبرون. ثم ان الله ليأس رسوله ان ان يقبل استغفاره فيهم ما ان الرسول حريص عليه الصلاة والسلام. حريص على ان يستغفر لهم ولغيرهم من امته - 00:23:56

بشفقته ورحمته صلى الله عليه وسلم قال الله له سواء عليهم استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لك. وفي الاية الاخرى استغفر لهم او لا تستغفر لهم - 00:24:19

ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. قال صلى الله عليه وسلم لو علمت انى لو زدت على سبعين يغفر لهم لزدت. من حرصه صلى الله عليه وسلم - 00:24:34

على امتك سواء عليهما استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم لن يغفر الله لهم. اذا ما فائدة من الاستغفار لهم استغفار انما ينفع اهل الايمان. اما اهل النفاق فلن يغفر لهم وكذلك المشركون - 00:24:47

لن يقبل الله لن يقبل الله الاستغفار فيهم لا من الرسول ولا من غيره كما قال تعالى ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
فالكفار لا يستغفر لهم سواء كانوا كفارا اصليين او كفار منافقين - [00:25:03](#)

لا يستغفر لهم. لن يغفر الله لهم. السبب ان الله لا يهدي القوم الفاسقين اي الخارجين عن طاعة الله والمنافقون خارجون عن طاعة الله
عز وجل الفسق الاكبر لان الفسق على قسمين فسق اصغر - [00:25:22](#)

كالذي يرتكب اه المعاصي التي دون الشرك هذا فاسق. لكن فسقه فسق اصغر يرجى له المغفرة والتوبة ان الله لا يغفر ان يشرك به
ويغفر ما دون ذلك من النساء. اما الفسق الاكبر وهو الكفر - [00:25:40](#)

والشرك والنفاق فهذا الله جل وعلا لا يهدي اصحابه. لا يهدي اصحابه لانهم لم يقبلوا الحق من اول مرة فعاقبهم الله بعدم قبوله دائما
وابدا. وهكذا من عرف الحق ولم يقبله فانه يعاقب بحرمانه. ونقلب افئدتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به. اول مرة - [00:25:59](#)

نذرهم في طغيانهم اعمهون فالله جل وعلا لا يهدي المنافقين لانهم عرفوا الحق ورفضوه عن معرفة فعاقبهم الله بحرمانهم من الهداية
والهداية انما تكون لمن يطلبها ويحبها فهو الذي يهديه الله اما الذي يعرض عنها - [00:26:28](#)

ويرفضها ولا يقبلها فان الله يحرمه منها عقوبة له والعياذ بالله. ان الله لا يهدي القوم الفاسقين من المنافقين وغيرهم. الذين عرفوا
الحق لم يقل لم ان الله لا يهدي المنافقين قال ان الله لا يهدي القوم الفاسقين ليعم الحكم - [00:26:53](#)

كل فاسق الفسق الذي يمنع من قبول الهداية. ان الله لا يهدي القوم الفاسقين نسال الله العافية والسلامة من النفاق والنفاق امره
خطير. امره خطير جدا. والنفاق الاكبر هذا لا يصدر من مسلم - [00:27:17](#)

ابدا لا يصدر النفاق الاكبر المخرج من الملة لا يصدر من مسلم. اما النفاق الاصغر فقد يصدق من المسلم فعلى المسلم انه يحذر منه
على المسلم انه يحذر من النفاق الاصغر. الذي حذر منه النبي صلى الله عليه وسلم. لان لا ينجم في قلبه ويزداد - [00:27:39](#)

حتى يجره حتى يجره الى النفاق الاكبر المسلم يستعيز بالله من النفاق ومن صفات المنافقين ولهذا كان الصحابة رضي الله عنهم
يخافون من النفاق الاصغر ولا يزكون انفسهم. كان النبي صلى الله عليه وسلم يسر الى حذيفة ابن اليمان - [00:27:59](#)

سروا له ببعض من عندهم نفاق من عندهم نفاق اصغر سروا له بذلك وعلمه واخبره باسمائهم لانه صاحب سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم. وكان عمر ابن الخطاب يسأله - [00:28:24](#)

يقول أسألك بالله هل هل عدني رسول الله صلى الله عليه وسلم منافقا يخاف على نفسه رضي الله عنه المؤمن لا يأمن على نفسه من
صفات المنافقين فعليه ان يحذر من النفاق - [00:28:42](#)

غاية الحلق ويستعيز بالله من النفاق نسال الله عز وجل ان يعيذنا واياكم من النفاق صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله
واصحابه اجمعين. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:29:02](#)

هل النفاق مختص بالصفات الخمس؟ المذكورة في الحديث ام ان كل من كان على حال امام الناس؟ واذا خلا بنفسه كان على حال
اخرى يكون منافقا لا يعدل على الحصر هذي قاعدة عند الاصوليين ان العدد لا يدل على الحصر. هذه الاربعة - [00:29:19](#)

لا تحصروا النفاق فيها بل النفاق صفات النفاق كثيرة منها التخلف عن صلاة الجماعة التخلف عن صلاة الجماعة لذا كما قال عبد الله
ابن مسعود رضي الله عنه ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها - [00:29:39](#)

الا منافق معلوم النفاق. وهذا في الحديث اسقل الصلاة على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. المراد النفاق الاصغر. اثقل الصلاة
على المنافقين صلاة العشاء وصلاة الفجر. ولو يعلمون ما فيهما لاتوهما - [00:29:58](#)

ولو حبوا فصفات النفاق كثيرة وقد بين ابن القيم كثيرا منها في مدارج السالكين واختصرت في رسالة وطبعت صفات المنافقين نعم
هل سعة صغيرة مأخوذة من كلام ابن القيم في مدارج السالكين - [00:30:14](#)

صفات المنافقين كثيرة. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما الفرق بين النفاق الاعتقادي وما تعريفه وبين النفاق
العملي وما تعريفه؟ يا سبحان الله كلام نراه ادراج الرياح النفاق الاعتقادي - [00:30:36](#)

هو اظهار الايمان وابطال الكفر هذا النفاق الاعتقادي. النفاق هو اظهار الايمان وابطان الكفر كحالت المنافقين الذين نزل فيهم القرآن

توعدهم الله باشد الوعيد النفاق العملي وهو ان يتصف المؤمن بصفة من صفات المنافقين - [00:30:53](#)

هو مؤمن هو مؤمن ظاهرا وباطنا لكن يصدر منه بعض صفات المنافقين هذا النفاق الاصغر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى نشهد عن المنافقين نشهد انك لرسول الله - [00:31:19](#)

تقدم معنا ان اللام هي لام الحلف فهل هذه اللام هي اللام المزلحقة؟ ما اعرف انا المزلحقة لكنها الى اللام المؤكدة للقسم. ولهذا قال اتخذوا ايمانهم جنة قولهم نشهد انك لرسول الله هذا يمين اتخذوه اتخذوا ايمانهم جنة. نعم - [00:31:38](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي خصائص اهل السنة والجماعة؟ في باب الاسماء والصفات. وما الذي تميزوا به؟ وما الموقف الصحيح من الصفات والاسماء التي لم في الكتاب والسنة مثل الجسم - [00:31:57](#)

موقف اهل السنة والجماعة من الاسماء والصفات واضح انهم يؤمنون بها كلها ويثبتونها كما جاءت في كتاب الله وسنة رسوله. ويعتقدون ما تدل عليه من المعاني ولا يحرفونها ويفسرونها بغير تفسيرها - [00:32:13](#)

بل يؤمنون بها وبما تدل عليه من الصفات العظيمة والمعاني الجليلة. هذا موقفهم لا يشبهونها من صفات المخلوقين ولا يعطونها كما تفعله المعتزلة والجاهمية نعم من غير تعب يؤمنون بها ايمانا من غير تشبيه ولا تمثيل وينزهون الله - [00:32:30](#)

تنزيها بلا تعطيل على حد قوله تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل صحيح ان الرسول صلى الله عليه وسلم قد صلى على عبد الله ابن ابي عندما مات؟ نعم - [00:32:54](#)

صلى عليه لان الرسول كما تعرفون رؤوف رحيم ذو سبقة وايضا ابنه عبد الله كان مؤمنا حقا ابن ابي كان له ابن يسمى عبد الله ايضا وكان مؤمنا حقا طلب من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعطيه ثوبه - [00:33:14](#)

ليكفنه به فكفنه بثوب الرسول صلى الله عليه وسلم الرسول لا يرد سائلا عليه الصلاة والسلام. وكان يحب الخير لامته ويبذل الخير لامته فصلى عليه وكفنه في ثوبه. هذا من كمال اخلاقه صلى الله عليه وسلم مع انه عدوه يؤذي الرسول صلى الله عليه وسلم كما في حادث الافك وغيره - [00:33:36](#)

ومع هذا حلمه صلى الله عليه وسلم لم يمنعه من حلمه صلى الله عليه وسلم جعله يصلي عليه يكفنه في ثوبه هذا من حلمه وكرمه صلى الله عليه وسلم وشفقته ورحمته - [00:34:01](#)

لامته الا ان الله قال له بعد ذلك ولا تصلي على احد منهم مات ابدًا ولا تقم على قبره فنهاه الله بعد ذلك عن الصلاة على المنافقين. وفي الاول لم ينهي عن الصلاة - [00:34:19](#)

على المنافقين. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ايها اشد عذابا المنافق ام المشرك؟ وما هو حال المنافق الموحد يوم القيامة؟ انت ما تقرأ القرآن الله جل وعلا قال ان المنافقين في الدرك الاسفل - [00:34:33](#)

من النار ولن تجد لهم نصيرا فهم اشد عذابا من المشركين ومن الكفار لانهم عرفوا الحق ورفضوه وتركوه نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من يذنب ثم يتوب ثم يعود الى الذنب مرة اخرى؟ هل يعتبر منافقا؟ لا - [00:34:51](#)

المؤمن يمكن يذنب ويتوب ثم يغلبه الشيطان او نفسه الامارة فيقع في الذنب مرة ثانية. لا لا ييأس ولا يقنط يتوب الى الله مرة ثانية او رابعة يتوب الى الله عز وجل - [00:35:12](#)

كل ما اذنب تاب الى الله ولا ييأس ويقول انا تبت انا تبت ثم رجعت الى الذنب وليس لي توبة هذا من الشيطان هذا من الشيطان يقول له ليس لك توبة - [00:35:25](#)

فليتوب الى الله ويكرر التوبة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل عد النبي صلى الله عليه وسلم المنافقين في عهده؟ عدهم نعم؟ نعم يقول عدهم للسماء. يعني ذكر عدهم - [00:35:38](#)

ها اظن هكذا يقصد نعم ما اعرف شيء من هذا انه احصاهم وعدهم ما ادري. نعم لكن لكن ذكرت صفاتهم علاماتهم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل لهذه السورة سبب نزول خاص بها - [00:35:54](#)

لا اعلم شيئا من ذلك الا انه كان يأتي ابن ابي الى مجلس الرسول صلى الله عليه وسلم اتباعه واشباهه يقولون له نشهد انك لرسول

الله اراد الله ان يكذبهم. نعم - [00:36:13](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى عن المنافقين انهم ساء ما كانوا يعملون. يقول هل يستدل بهذه الاية على ان الاعتقاد تم عملا لان الذم متوجه الى اعتقادهم وقولهم نعم الاعتقاد عمل القلب. العمل - [00:36:27](#)

على قسمين عمل على القلب وعمل على الجوارح الاعتقاد عمل القلب. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل النوم عن صلاة الفجر وكثرة النوم مع اتخاذ الاسباب؟ دليل على النفاق وكيف ان اثقل الصلاة على - [00:36:46](#)

المنافقين صلاتي الفجر والعشاء. الذي يعمل الاسباب ينوي القيام ولكن يثقل عليه النوم هذا ليس من المنافقين لانه يحب الصلاة وعمل الاسباب وناوي من القيام لكن غلب عليه النوم ربما يكون لهذا سبب وهو انه يسهر - [00:37:03](#)

الليل او يترك السهر ويترك الاسباب التي تثقل عليه القيام لصلاة الفجر. لكنه ليس منافقا. انما الذي تعمد النوم بتعمد النوم ولا ينوي القيام لصلاة الفجر هذا هو اللي يكون فيه نفاق - [00:37:23](#)

او هو المنافق نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اخبر النبي صلى الله عليه وسلم انه انه اذا اجتمعت الفصال الاربعة يكون الشخص منافقا كن خالصا هل هذا النفاق مخرج من الملة؟ ام لا - [00:37:43](#)

كان منافقا خالصا النفاق العملي وليس الاعتقادي خالصا يعني نفاق عملي لا يخرج من الملة نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل من تكررت ردة بان امن ثم كفر ثم امن ثم كفر هل له توبة؟ نعم - [00:38:00](#)

هذا اختلف فيه العلماء تكررت ردة بعض العلماء يقول يقتل ولا يستتاب لانه تكررت ردة. فيقتل ولا يستتاب. بينما الفريق الاخر يقول لي اكتب ولو تكررت ردة نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل سمعت من احد الاساتذة ان اكثر ادلة الشريعة ظنية فهل هذا صحيح؟ لاني لم اطمن - [00:38:20](#)

الى هذا القول ظنية عنده والا هي في حقيقتها قطعية لكن هي ظنية عند بعض الناس الذين لم يفهموها ولم يدركوها فهو يخبر عن نفسه والنية عنده هو والا هي في نفس الامر قطعية - [00:38:49](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم من اعتقد ان مياه بئر غير بئر زمزم؟ ها؟ يقول احسن الله اليكم ما حكم من اعتقد ان مياه بئر غير بئر - [00:39:05](#)

في زمزم انه يشفي وان الاغتسال منه بنية الشفاء. فهل هذا صحيح؟ لا ادري عن ذلك. لا ادري عن ذلك. انما بئر زمزم لم جاء في الحديث والاحاديث وكان النبي صلى الله عليه وسلم يشرب منها يتطلع واما غير ذلك من المنة هذا - [00:39:18](#)

اذا دعي ان فيه شفاء وخاصة يرجع فيه الى الاطباء يحللونه ويشوفونه يمكن يصير بعض المنة فيها ملوحة فيها شيء يقاوم بعض الامراض لها خاصية ما انزل الله داء الا انزل له دواء علمه من علمه من جاهله - [00:39:38](#)

قد يكون في بعض المياه دواء وهذا يرجع فيه الى اهل الاختصاص واهل الطب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان اكتب بعض امتص ماء زمزم مع كونه شفاء؟ فاختص بكونه مباركا - [00:39:58](#)

اختص بكونه ماء مباركا اما بقية المياه وان كان فيه شفاء. فلا يكون مثل ماء زمزم مبارك نعم طل عليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز لي ان اكتب بعض الفوائد والعبر من خطبة الجمعة وذلك اثناء القاء الخطبة والامام على المنبر - [00:40:17](#)

لا اقطع الحركة والكلام وانصت ولا ولا تكتم من مس الحصى فقد لغى. اللي يحك في الارض يواسي الارض والامام يخطب لغى. ومن لغى فلا جمعة له فلا تتحرك ولا تعمل شيء - [00:40:36](#)

لا بكتابة ولا بغيرها. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح ان نقول ان المسلم اذا وقع في معصية انه فاسق؟ كبيرة صاحب الكبيرة الزنا والسرقعة وشرب الخمر واكل الربا - [00:40:55](#)

قبائل من فعلها فهو فاسد فاستر عملي ما هو فسق اعتقادي رزق عملي نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل من الممكن ان نعرف المنافقين باعتبار ما يتوشح من اقوالهم وافعالهم؟ وهل تجوز الصلاة - [00:41:12](#)

وعليهم والحالة هذه الصلاة عليهن نعم من اظهر الاسلام ولم يتبين منه ناقض من نواقض الاسلام يصلي عليه اذا لم يتبين ويثبت

عليه ناقض من نواقض الاسلام صلي عليه نعم - [00:41:31](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو حكم قراءة المواعظ من الكتب؟ بعد صلاة العصر يقول احسن الله اليكم ما هو حكم قراءة رأت المواعظ من الكتب بعد صلاة العصر الذي يقوم به ائمة المساجد كل يوم بعد صلاة العصر هل له اصل في السنة؟ نعم له -

[00:41:47](#)

في السنة كان النبي صلى الله عليه وسلم يعظ اصحابه خولهم بالموعظة بعد الصلاة هذا هو اصل من السنة. جزاهم الله خيرا لكن عليهم ان يختاروا الكتب النافعة والمفيدة من الاحاديث من الايات تفسيرها او من الاحاديث الصحيحة وشروحا - [00:42:07](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يصح ان نقول ان اشد المنافقين هم علماء الرافضة وساداتهم؟ كل من اظهر

الاسلام واوطن الكفر فهو من المنافقين. كل من اظهر الاسلام وابطن الكفر والاحاد - [00:42:29](#)

فهو من المنافقين دون ان نقول اه الطائفة الفلانية او الطائفة الفلانية. هذه قاعدة نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو التوسل

المشروع والتوسل الممنوع التوسل المشروع كما عرفتم توسل الى الله باسمائه وصفاته - [00:42:45](#)

ولله الاسماء الحسنى فادعوه بها التوسل الى الله جل وعلا بالاعمال الصالحة ان يتوسل الانسان الى الله بعمله الصالح الذي عمله

خالصا لوجه الله كما جاء بذلك الحديث لاصحاب الغار التوسل الى الله بدعاء الصالحين الحاضرين الاحياء - [00:43:03](#)

يقول للرجل الصالح الحاضر عنده ادع الله لي هذا من التوسل المشروع نعم اليكم سماحة الوالد تقول السائلة هي امرأة مقيمة في

بريطانيا مع زوجها للدراسة. نعم. تقول احسن الله اليكم انها مقيمة في بريطانيا مع زوجها للدراسة - [00:43:25](#)

وهذه الإقامة طويلة ولكنها كانت تمسح على الخفين ثلاثة ايام لبلياليها اعتقادا منها انها على سفر وهي الان لا تعلم وعدد الصلوات

التي صلتها على هذه الحال. فما حكمها هذه - [00:43:45](#)

ان كانت سألت احد من اهل العلم وافتاها بهذه الفتوى فهذا يتولى تحملها يوم القيامة اما ان كانت جاهلة ولا سألت احد فهي مخطئة

في هذا لكن لعلها تعذر بالجهل ما دامت الصلوات كثيرة - [00:44:01](#)

او لا تعلم عددها وهي كثيرة فلما تبين لها ان هذا خطأ تتركه في المستقبل ويتوب الله علينا وعليكم نعم اليكم سماحة الوالد يقول

السائل هل القائلين بعدم هل القائلون بعدم التفصيل؟ في قوله تعالى ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون على رأي

الخوارج - [00:44:19](#)

وما هي عقيدة السلف في هذه الاية؟ على عقيدة الجهال الذين لا يفصلون على عقيدة الجهال من هم اللي ما تفصلون؟ يمكن انهم من

المتعالمين وليسوا علماء او من الجهال - [00:44:42](#)

فلا يلتفت الى قولهم الاعتماد على كلام اهل العلم واهل البصيرة والمفسرين المعتمدين هم الذين يؤخذ قولهم نعم اليكم سماحة الوالد

يقول السائل لقوله تعالى عن المنافقين قاتلهم الله انى يؤفكون. يقول هل هذه الكلمة خبرية؟ ولبيان حالهم عند دعاء عليهم. قاتلهم -

[00:44:55](#)

والله هذا دعاء عليهم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل امهال الكفار في الحياة الدنيا هل هو رحمة بهم ام عذاب استدراج لهم لا

يحسبن الذين كفروا انما نملي لهم خيرا لانفسهم - [00:45:19](#)

انما نملي لهم ليزدادوا اثما. نعم. هذا استدراج لهم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هو القول الراجح في تسمية سور القرآن؟

هل هو توقيفي ام اجتهادي من الصحابة؟ بعضها فوق اه - [00:45:35](#)

توقيفي وبعضها اجتهاد من الصحابة فيه صور سورة البقرة ورد تسميتها في الحديث سورة البقرة كذلك سورة ال عمران ورد ايضا

في الحديث تسميتها بذلك فهناك سور وردت تسميتها بالادلة - [00:45:51](#)

وهناك سور لم يرد بتسميتها دليل لكن الصحابة اجتهدوا في تسميتها. نعم عليكم سماحة الوالد يقول السائل ولو راجعت اه كتب

اصول التفسير عرفت هذا. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل - [00:46:10](#)

ما هو الركن الذي اذا تركه المسلم عمدا يعتبر كافرا؟ هل هو ترك الصلاة والشهادتين فقط؟ ام كل اركان الاسلام؟ لقتال ابي بكر رضي

الله عنه للذين امتنعوا من دفع الزكاة - [00:46:27](#)

نعم الاركان التي يقاتل من تركها هي الثلاثة التوحيد والصلاة والزكاة فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فخلوا سبيلكم فان تابوا واقاموا الصلاة واتوا الزكاة فاخوانكم في الدين الذي يعطل الزكاة - [00:46:42](#)

ولا يخرجها ويقول انتهى وقتها بموت الرسول صلى الله عليه وسلم هذا لا شك انه مرتد عن الاسلام نعم اما الذي يمنعها ويقول لا هي باقية باقى واشهد انه حق وان باقى اخراجها الى ان تقوم الساعة لكن يمنعها بخلا فقط هذا لا يكفر - [00:47:08](#)

اذا منعها بخلا مع اقراره بوجوبها وركنيتها فهذا لا يكفر لكن تؤخذ منه قهرا ولو ادى هذا الى قتاله فانه يقاتل نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل يجوز للساء الصلاة جماعة بامامة امرأة ام لا يجوز؟ لا مانع من ذلك - [00:47:28](#)

ان يصلين جماعة بامامة امرأة منهن لانهن ورقة كانت تؤم اهل دارها قد امرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تؤم اهل دارها. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كم النساء يعني؟ رجال لا. ما تؤم المرأة الرجال - [00:47:52](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل بعض العلماء يقسم الظلم الى ثلاثة اقسام ويذكرون منها ظلم العبد لربه فهل هذه ظلم العبد لربه؟ قالوا ظلم بين العبد وبين ربه ما يقولون ظلم العفو لربه - [00:48:13](#)

قل ظلم بين العبد وبين ربه وهو الشرك ان الشرك لظلم عظيم نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الرياء من النفاق ظلمه وضع الشئ في غير موضعه لان المشرك وضع العبادة - [00:48:32](#)

في غير موضعها فسمي ظالما نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الرياء من النفاق الاصغر ام الاكبر؟ الرياء من النفاق الاصغر الرياء من النفاق الاصغر وليس هو من النفاق - [00:48:51](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل وهو قسمان الرياء قسمان رياء من من المنافقين يراءون الناس ولا يذكرون الله الا قليلا هذا كفر اسود اما الرياء الذي يصدر من المسلم فهذا نفاق اصغر. نعم - [00:49:06](#)

او شرك اصغر احسن تسميه شرك شرك اصغر نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا لا اصلي الفجر انا لا اصحو لصلاة الفجر مع اني اضع منبه فلا اصلها الا - [00:49:27](#)

بعد اشراق الشمس فما حكم فعلي؟ هذا خطر عظيم. وعليك ان تعمل الاسباب ويمكن انك تسهر لو انك تنام من اول الليل خف عليك القيام في اخر الليل فتم من اول الليل وايضا - [00:49:41](#)

اعمل الاحتياطات الاوص من يوظفك اوصي من يوظفك اعمل عندك ساعة منبهة توظفك الى غير ذلك لو ان عندك موعد لوظيفة ولا العمل ولا تبي تعطى دراهم ما تنام ترفع راسك كل شوي - [00:49:59](#)

بتروح تخاف يفوتك فلماذا صلاة الفجر لا تهلك تنام عنها قد رأى النبي صلى الله عليه وسلم اناسا ترضخ رؤوسهم بالحجارة كلما ربطت عادت كما كان. فسأل عنهم قال هؤلاء الذين تتناقل رؤوسهم عن صلاة الفجر - [00:50:18](#)

نسأل الله العافية نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قوله تعالى وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون يقول الظمير في قوله وهم يستغفرون هل يعود الى المشركين - [00:50:40](#)

نعم لو استغفروا المشركون لو استغفروا لتاب الله عليهم. لو رجعوا عن الشرك استغفروا الله لتاب الله عليهم فالعذاب يمنع لامرين الامر الاول وجود الرسول صلى الله عليه وسلم والامر الثاني الاستغفار - [00:50:58](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكر الله تعالى عن ولذلك لا تعذب امة وفيها النبي حتى يخرج الامم التي اهلكها الله امر الله انبيائها ان يخرجوا فخرجوا منها فبعد خروجهم اهلكهم الله سبحانه وتعالى. نعم - [00:51:15](#)

اليكم سماحة الوالد يقول السائل ذكر الله تعالى عن المشركين انهم يكفرون بالرحمن فكيف الجمع بين هذا وبين قوله تعالى؟ وقالوا لو شاء الرحمن ما عبدناهم اجبناكم عن هذا السؤال امس - [00:51:35](#)

لو سأمسك قلنا ليسوا كلهم يكفرون بالرحمن منهم من يقر بالرحمن نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل المنافقون موجودون في كل عصر ثم اذا علم ولي الامر ان فلانا منافق هل يجوز له قتله - [00:51:51](#)

لا ما قتل الرسول صلى الله عليه وسلم المنافقين لانهم يظهرن الاسلام ما دام يظهر الاسلام يعامل بما يظهر منه. نحن ليس لنا الا الظاهر فنعامله بما يظهر منه ونفاه الى الله جل وعلا هو الذي يعلمه - [00:52:09](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل كيف يوجه سؤال عمر رضي الله تعالى عنه لحذيفة ابن اليمان رضي الله تعالى عنه هل عده النبي صلى الله عليه وسلم من المنافقين مع ان عمر يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قد بشره بالجنة. يخاف على نفسه هذا من شدة ايمانه - [00:52:25](#)

انه يخاف على نفسه والمؤمن لا يزكي نفسه مهما بلغ نعم. لا عمر ولا غيره ما يزكي نفسه بل كلما زاد ايمانه زاد خوفك نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الذي يرد السنة او يقول بان القرآن قد يحصل؟ هل الذي يقول احسن الله اليكم هل الذي يرد السنة - [00:52:46](#)

نعم او يقول بان القرآن قد يحصل فيه نقص هل هذا من النفاق هذا كفر ما هو بنفاق هذا اللي يقول ان القرآن فيه نقص هذا يكفر والعياذ بالله لان الله لانه مكذب لله في قوله انا نحن نزلنا الذكر وانا له - [00:53:08](#)

لحافظون ومكذب لاجماع المسلمين لان المسلمين اجمعوا من عهد الصحابة الذين جمعوا المصحف الى وقتنا هذا. مجمعون على ان هذا هو القرآن الذي نزل على محمد وانه لم ينقص منه حرف ولم يزد فيه حرف - [00:53:26](#)

نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل عدم بيان الحق للناس؟ اذا اتضح لصاحبه يعتبر نفاقا؟ نعم؟ يقول احسن الله اليك هل عدم بيان الحق للناس اذا اتضح لصاحبه يعتبر نفاقا - [00:53:42](#)

ما فهمت السؤال يعني كون الانسان ما يبين الحق للناس وهو يعلم هذا مقصر ما في شك لان الواجب البلاغ الله جل وعلا قال ان الذين يكتُمون ما انزلنا من البينات والهدى ضعيف شديد - [00:53:59](#)

هذا من الكتمان الذي لا يجوز الا في بعض الاحوال في بعض الاحوال يجوز الكتمان للضرورة نعم لان هؤلاء الناس لا يصلح ان ان يقربوا بهذا الشيء لان لا يتكلموا عليه او كما قال صلى الله عليه وسلم لا تخبرهم فيتكلموا - [00:54:15](#)

فاذا كان في كتمان العلم مصلحة او دفع ضرر واطح فهذا يجوز الى حين. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل الذي يطوف بالقبر مشرك ام مبتدع؟ لا يطوف بالقبر لان الطواف بالكعبة فقط. وهذا شرع دين لم يأذن الله به - [00:54:39](#)

نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا طالب باحدى الجامعات في الرياض وعندي محاضرة بعد صلاة المغرب ونسمع الاذان والصلاة في مسجد قريب من الكلية داخل الجامعة يقول هل اكمل المحاضرة؟ حيث انهم لا ينتهون الا بعد الصلاة المقامة بالمسجد ونصلي جماعة مع الزملا؟ ام استأذن واجيب النداء واصلي مع - [00:54:57](#)

جماعة اعد السؤال يقول احسن الله اليكم انا طالب باحدى الجامعات في الرياض. وعندي محاضرة بعد صلاة المغرب. ونسمع الاذان والصلاة في مسجد قريب من الكلية داخل الجامعة يقول هل اكمل المحاضرة؟ حيث انهم لا ينتهون الا بعد الصلاة المقامة بالمسجد. ونصلي جماعة مع الزملا؟ ام استأذن واجيب النداء واصلي - [00:55:22](#)

مع الجماعة هذا العمل لا يجوز من الجامعة الواجب يراجع مدير الجامعة والمسؤول لان تجعل المحاضرة تنتهي قبل الصلاة او تبدأ بعد الصلاة اما ان الاذان قريبا منهم ويستمرن في المحاضرة وفي الرياض ايضا عاصمة التوحيد وعاصمة هذا امر لا يجوز له - [00:55:46](#)

يجب مراجعة المسؤولين في هذا الامر يعدل الجدول نعم الله جل وعلا قال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة فاذا سمعوا المؤذن حصرنوا المكاييل والموازين وذهبوا للصلاة - [00:56:09](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل كثير من من الاعمال مثل الكرم وحسن الخلق مع الناس وغيرها نحب فيها الثناء والسمعة الطيبة فهل ذلك من النفاق؟ وكيف نتخلص من ذلك - [00:56:31](#)

ينقص من اجره اذا كان عندك نية صالحة وعندك مع محبة لكذا من المال او من الثناء فهذا ينقص من اجره وينقص من اخلاصك. نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل حلق اللحي واسبال الثياب وشرب الدخان والتكاسل عن الصلاة؟ يعتبر صاحبها فاسقا؟ الصغائر لا - [00:56:46](#)

يعتبر صاحبها فاسقا انما هذا في الكبائر. والا ان العلماء ذكروا انه اذا اصر على الصغيرة وداوم عليها انها تتحول الى كبيرة لان هذا من المجاهرة. نعم فهذا فيه خطر شديد بلا شك. نعم - [00:57:08](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل اذا قال رجل من المسلمين انا اعلم ان الربا حرام ولكني لم اتركه ولم يصرح بالاستحلال فهل يكفر بقوله لن اتركه اذا اصر على اكل الربا؟ وهل يكون لا يكفر حتى يقول انه حلال؟ اذا قال انه حلال - [00:57:27](#)

او اعتقد انه حلال يكفر اما اذا اخذه وهو يعتقد انه حرام لكن غلبه الطمع وشهوة النفس فهذا مرتكب لكبيرة من كبائر الذنوب. كبيرة عظيمة توعده الله بوعيد شديد. نعم - [00:57:46](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هناك رجل اخذ مبالغ من الناس من اناس عدة ولكن من دون علمهم وموافقهم. وهو الان نادم على ذلك. ولكنه لا يستطيع ارجاع الاموال الى اصحابها - [00:58:06](#)

علما بان مجموع الذي اخذه خمسة خمسة وعشرون الف ريال. فماذا يفعل باقي في ذمتي حقوق الناس ما تسقط الا بادائها لهم او بمسامحتهم والا فهي باقية في ذمته. فعليه انه يعمل ما يستطيع من ارجاعها - [00:58:21](#)

او طلب المسامحة منهم نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول النبي صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح اي فتح مكة لانها صارت بلاد اسلام - [00:58:44](#)

يقول وقبل دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب رحمه الله كان في مكة القبور والشرك فهل صارت بذلك بلاد شرك؟ وكيف الجمع بين ذلك والحديث؟ نعم الحديث ليس من حديث بعد الفتح ما ما كان فيها قوة هدمت الا - [00:58:57](#)

الاصنام اللات والعزى والمناة ولا بقي فيها ولله الحمد طهرها الله بالاسلام في وقت الرسول صلى الله عليه وسلم العام الفاتح وما بعده ثم حدث فيها بناء الاضرحة ودعاء الاموات هذا متأخر - [00:59:13](#)

فصارت به دار شرك الى ان ازيلت ولله الحمد وطهرت من ذلك نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل مسافر صلى مع مقيم صلاة الظهر. نعم. يقول احسن الله اليكم. مسافر صلى مع مقيم - [00:59:30](#)

صلاة الظهر. نعم. فسلم من اثنتين ولم يتم الصلاة معه. فما حكم صلاته فلا تباطل غير صحيحة لان المسافر اذا صلى خلف المقيم يتم ولا يقصر هذا هو السنة. نعم - [00:59:46](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما صحة صلاة من على ملابسه صورة رأس حيوان صلاته صحيحة مع الاثم مع اثم حمل الصورة فعليه انه يزيل الصورة او لا يلبس الملابس التي فيها - [01:00:03](#)

نعم احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل امتلك بعض الناس بعض الكتب التي فيها شتم لله عز وجل والصحابة وهي موجودة وقد اشتروها من معرض الكتاب فما هو واجبنا تجاههم؟ مناصحتهم ان يفرقوها ويتلفوها - [01:00:20](#)

انصحوه من يحرقوها ويتركوها. ولا يلقوها عندهم وعند اولادهم في بيوتهم انصحوه من يترفوها ويتركوها نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي المواضع المسموح تقبيلها من الرجل لمحارمه على رأسها - [01:00:39](#)

قبل محارمه على رأسها نعم لان هذا ابعد عن الفتنة نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل هل التبرع بالدم لشخص مسلم يعتبر صدقة جارية نعم اذا كان محتاجا اليه - [01:01:00](#)

اذا كان محتاجا الى الدم واسعفته هذا يعتبر فيه اجر فيه اجر واحسان احسان اليه. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل انا معلم اقرأ في كتب التربية وعلم النفس فيما يتعلق بمراحل النمو وكيفية التعامل مع الطلاب ونظريات التعلم. فهل في ذلك محظور شرعي - [01:01:18](#)

ليس فيه محظور شرعي ما دام انه ليس فيه ما يخالف الشرع اليس فيه محظور شرعي؟ نعم. طرق التدريس والتربية التي ليس فيها مخالفة شرعية لا بأس بذلك. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم استقدام الخادمة اذا كانت غير مسلمة - [01:01:41](#)

لا يجوز استقدام الكافر الى بلاد المسلمين لا يجوز هذا. نعم. احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما رأي فضيلتكم بكتاب ايسر التفاسير ما قرأت فيه ولا ادري. نعم - [01:02:02](#)

احسن الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما حكم قراءة الفاتحة للمأموم في الصلاة الجهرية قبل قراءة الامام؟ ما حكم؟ يقول

احسن الله اليكم ما حكم قراءة الفاتحة للمأموم في الصلاة الجهرية؟ قبل قراءة الامام - [01:02:16](#)

لا بأس اذا تمكن من قراءة الفاتحة قبل قراءة الامام فهذا شيء طيب واحتياط طيب نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل في قول

النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن الرجل الرجل في بيته وسلطانه الا باذنه. يقول - [01:02:32](#)

يدخل فيه من جاء من خارج هذه البلاد كيف جاء في خارج هذه البلاد ودخل عليك في بيتك اذا دخل عليك ببيتك سواء من البلاد

هذي او من خارجها. الحديث يشملك - [01:02:53](#)

اما انه ما هو في بيتك هذا فلا يشمله الحبيب. نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل رجل تزوج بامرأة قبل اسبوعين وفي هذا

الاسبوع قام بضربها وشتمها وايصالها الى اهلها وتقول - [01:03:06](#)

المرأة بانه لا يصلي اطلاقا وانه صاحب فسوق يقول هل تعود اليه ام تطلب المرأة الطلاق من هذه دعوة بين زوجين يرجى فيها الى

المحكمة نعم الله اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي اصح او افضل الكتب الصحيحة التي تنصحون بها في الازكار - [01:03:20](#)

اقرب الكتب اصحها في الجملة كتاب الازكار للامام النووي وكذلك كتاب ابن القيم الوابل الواظب الطيب من الكلم الطيب نعم كذلك

فيه رسالة يعني جيدة للشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله - [01:03:41](#)

في الادعية والاذكار الاخيار الادعية والاذكار وهي مطبوعة توزع نعم اليكم سماحة الوالد يقول السائل ما هي نصيحتكم لبعض

الطلاب؟ الذين يردون على الهاتف اثناء الدرس او يتكلم بعضهم مع بعض فيشوشون - [01:04:04](#)

على من بجوارهم لا يجوز لهم هذا اولا انهم يعرضون عن الدرس وثانيا انهم يشوشون على من حولهم ولا يجوز لهما اللي تعرض له

مكالمة يخرج من المسجد ويكلم خارج المسجد ثم يرجع - [01:04:22](#)

نعم انت احسنت - [01:04:39](#)